

شرح نونية ابن القيم الشرح الأول للشيخ ابن عثيمين 52

محمد بن صالح العثيمين

لا عندنا اركان لا والله نسخة ولا احسن نسخة وهي احسن قوى الاركان ايداع الاركان والاركان نعم فصل في قدوم رجل اخر واتى فريق ذو مقرب عصفور هذا وزعد عليه في الميزان. قالت له - [00:00:00](#)

هذه الاماني هم شر اناني فتشتوا فتشتتموا اهل البيت فتشت فوقه تحتكم امامنا ووراءكم. نعم ما دلني احد عليهما كلا على بشر اليه هداني الا طرائف بالحبيب تمسكت فجمع تعزى مذهبها الى القرآن - [00:00:39](#)

وفوق كل مكان سبحانه وتعالى. وهو الذي حق على العرش استوى. لكنه استمع عليكم. جل وعلا اعد واليه يسعد كل قلب الشكران والروح والاملاح منها تنزلت واليه تعرض عند كل الاوان - [00:01:44](#)

والذي اكبر عبادك ده الفطرة احسن يجوز النصب لكن اقرأ بالراحة توفيق الله التي لم يفطر الا عليها خلق السكرات ابراهيم نعم استمر لكن ازاي؟ هو على كل حال اسمه اعجمي - [00:02:29](#)

لا بغينيا فسألت عنه فسألت عنهم رفقتي فسألت عنهم رفقتي واحق واحبتي اصحاب جهل كله يا اخي احذفها تنكشخان بدون خلها تبجى خلها تبقى بس انت لا تنطقها فسألت عنهم رفقتي واحبتي اصحابهم - [00:04:06](#)

لا عيب هذي لان هذي تنقل يا جماعة هذي تنقل الى كل الدنيا ما هو صحيح تخلون دراسة ضحكوا فسألت عنهم رفقتي لازم اعيد الشريط اعيدوا الشريط اعيدوا الشريف - [00:04:43](#)

فسألت عنهم رفقتي احبتي اصحاب هاها لا تقف على النور خاني مثل غيره خالي مثل بقية النورية فسألت عنهم رفقتي احبتي اصحاب جهل حسبة كيزخان من هؤلاء ومن يقال لهم فقد جاءوا بامر ما لي اللام - [00:05:03](#)

من هؤلاء ومن يقال لهم فقد جاءوا بامر ما لي الاذان ولهم علينا سنة ما ذو باطل بل صاحب برهان. او ما اول ما سمعتم او ما سمعتموا قولهم وكلامهم مثل الصاعق ليس - [00:05:55](#)

ليس ذا لجان او ما جاءكم من فوقكم وعصيتوا من تحتهم ما انتم الله اكبر ولكن جئت بنحافة بنحافة الافكار او مضمونة النون؟ ما يخالف ماشي جاءوكه بالراحلات جئتم بمحاطة الافكار والاذهان - [00:06:22](#)

قالوا نشبهكم فلا تسمع ما قال مجسم الحيوان واحكم بسفك دمارهم وبحسبهم حبسهم وبحسبهم من هنا من هم فهم حذروا حذر صعاكهم فهموا اضلوا فهم مضمومة حذر صحابك منهم فهو اضل من اليهود - [00:07:07](#)

واحضر تجادلهم بقوة وقال الله قال الرسول فكيف فاذا ابتليت بهم فغالقهم اردت الا هي الصلة ما هي بتة فاذا ابتليت بهم فراغهم على التأويل للاحبال والقوام قالتهم وكذلك غالطهم على التكذيب - [00:08:14](#)

بصحبنا اصلا. اعيد اوقاتها اشياخنا اشياخنا النصر بالنصب بالانصب او صافها اشياخا اشياخا فاحفظهما بيديك والاسماء وان واذا اجتمعت وهم بمشهد مجلسك وشغل زمان لا يملكون عليك بالاثار والახبار والتفسير الفرقاني - [00:09:15](#)

فتصير الى اسمع اسمع طيب ماشي واذا واذا سكت واذا تكتلوا قالوا هذا جائر هذا الذي يراني او صانا به اشياءنا في ثالث الازمان درجات من سفر وقلت لصاحبي ومعطيتي قد اذنت بحواري - [00:10:07](#)

لو كان للاقوى من رب خالق كان المجسم صاحب البرهان او كان رب دائم او كان مجسم صاحب الايمان وكان عند الناس على الخلق بالاسلام والايمان والاحسان لم لم يختلف - [00:11:02](#)

ولو كان الامور هذا الحزب فوق رؤوسهم. لم يختلف منهم عليه السلام ما كان فوق العرش من ربه ولم يتكلم الرحمن بالقرآن. بس اه

هذا الفصل طويل ما عندي ما اخذ على كل حال - [00:11:59](#)

هذا الوفد الراكب الآخر يقول انه ذهب يطلب الله وفتش يمين شمال ولكنه لم يجد احدا هداه اليه الا اهل الحديث هم الذين هدوا

اليك وبينوا انه سبحانه وتعالى فوق السماوات العلى - [00:12:30](#)

واستدل المؤلف على علو الله تعالى بعدة ادلة نأخذها واحدا واحدا قالوا الذي تبين فوق عباده فوق السماء وفوق كل مكان وهو الذي

حقا على العرش استوى لكنه استولى على الكواكب - [00:13:01](#)

هذا البيت يضبطوه لانه منهم استوى على العرش واستولى على الكواكب لاستولى ما تصلح للعرش بل استولى لكل الاقوال اما استوى

فهي خاصة بالعرش بين الادلة من اي ناحية لا لان هذي بمعنى الملك فقط - [00:13:22](#)

ثم استدل المؤلف على علوه بقوله اليه يصعد كل قول طيب في القرآن اليه يصعد طيب واليه يرفع سعي ذي الشكران والعمل الصالح

يرفعه والروح هو الاملاك منه تنزلت والنزول لا يكون الا من - [00:13:50](#)

الا من اعلى هذا نوع ثاني من الدلالة على النزول على العلو - [00:14:13](#)